



## حول أبرز المستجدات المرتبطة بالإحصاء المدرسي السنوي 2020-21

### تقديم وتنويه لا بد منه

يتعين بداية تقديم الشكر الجزيل لكافة المتدخلين في عمليات الإحصاء المدرسي السنوي على الجهد المبذول في الفترة الأولى لإحصاء هذه السنة والذي كانت نتائجه جد ملموسة سواء من خلال الانخراط الجماعي، أو عبر استيفاء عمليات المسك والمراقبة والمصادقة على المعطيات الإحصائية التي كانت مبرمجة خلال هذه الفترة، بما يمكن من إنجاز الجدولة الزمنية التي أقرتها الوزارة لمباشرة ملف توظيف الأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

بدخول المرحلة الثانية من الإحصاء المدرسي السنوي لهذا الموسم 2020-21 ومن أجل حسن إنجاز هذه العملية، فقد أعدت مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط، قسم الدراسات والإحصاء هذه الورقة التقنية والتي تلامس بتركيز أبرز المداخل والمستجدات التي يتعين أخذها بعين الاعتبار في إنجاز صيغة الإحصاء لهذا الموسم، وذلك من أجل تحصيل منتج إحصائي يحظى بالدقة وموثوقية المعطيات الإحصائية. وكما تم تسطير ذلك سواء في المذكرة الرسمية لإحصاء هذا الموسم أو في الوثيقة التأطيرية لعمليات الإحصاء المدرسي السنوي لموسم 2020-2021، يتعين إيلاء أهمية خاصة للمحاور التالية:

### تحسين المستند المرجعي للمؤسسات العمومية والخصوصية

من أجل فسح المجال لفريق الخريطة المدرسية لضبط الاحداثات الجديدة والمصادقة عليها، فقد تم إغلاق بوابة GRESA بشكل مؤقت ابتداء من يوم 15 أكتوبر 2020. هذا، وسيعاد فتح البوابة GRESA عبر رابطها الرسمي <http://sise.men.gov.ma/gresa>، للقيام بالمتعين فيما يخص تحسين مجمل حقول المستند، والحرص على نوع من التدقيق في مسك المعلومات المرتبطة بكل مكون من مكونات هذا المستند على حدة (التموقع الجغرافي وطبيعة المؤسسة، الإدارة التربوية، أنشطة المؤسسة، تدبير الإدارة، مرجعيات الأحداث، البنية التحتية للمؤسسة، المسافات والمساحات، الملاعب الرياضية، العتاد المعلوماتي، تدبير الدعم الاجتماعي) لما لهذه المعلومات من أهمية بالغة في تحسين طرق تدبير المستند والإسهام في اتخاذ القرارات المناسبة.

هذا وبالتزامن مع التزام المغرب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة خاصة الهدف الرابع المرتبط بمنظومة التربية والتكوين ODD4 وكذا مع السياق الحالي المرتبط بوجود وباء كوفيد، فقد باتت من الأهمية بمكان إيلاء أهمية خاصة للمكونات المرتبطة ب:

- ◀ معلومات خاصة بالمرافق الصحية والولوجيات (وجوده من عدمه): المرافق المستعملة (للذكور، للإناث، مختلطة)، مغاسل الأيدي، الولوجيات بالنسبة للأطفال في وضعية إعاقة.
- ◀ معلومات خاصة بالعتاد المعلوماتي للمؤسسة وطرق الربط بشبكة الأنترنت مع تسليط الضوء على المتدخلين في الميدان (les opérateurs télécom)
- ◀ معلومات خاصة بطرق التدفئة داخل المؤسسات التعليمية

### بالنسبة لمكونات الإحصاء المدرسي السنوي

بالنسبة لمكونات الإحصاء المدرسي السنوي، يتعين بداية تبيين مجمل ما تم إنجازه في الفترة الأولى للإحصاء، مع المزيد من التدقيق في معطيات الفترة الأولى لأن تصدير المعطيات في الفترة الثانية سيكون بكيفية شمولية تشمل مجمل محاور الإحصاء المدرسي السنوي.

### التعليم الأولي

- كما تم العمل بذلك في إحصاء السنة الفارطة، فقد أصبح التعليم الأولي يتكون من أربع أصناف وأنواع:
- ◀ **التعليم الأولي العمومي:** وهو التعليم الأولي الذي يزاول داخل فضاء المؤسسات التعليمية العمومية (المعرفة والمصنفة داخل GRESA)
  - ◀ **التعليم الأولي الخصوصي:** وهو التعليم الأولي الذي يزاول داخل المؤسسات التعليمية الخصوصية (المعرفة والمصنفة داخل GRESA)
  - ◀ **التعليم الأولي المتميز بإسهام الشركاء:** وهو التعليم الأولي المزاول داخل الوحدات التي تتمتع بحد أدنى من شروط ومواصفات هذا النوع من التعليم، وتشتغل بموجب اتفاقيات أو شركات مع القطاع أو يساهم فيها العديد من المتدخلين من قطاعات حكومية، جماعات ترابية، سلطات محلية، مجموع المؤسسات العمومية وشبة العمومية، مؤسسات القطاع الخاص، وكذا مجموع الجمعيات العاملة في المجال.
  - ◀ **التعليم الأولي التقليدي أو (غير المهيكّل)** وهي التسمية التي سيتم اعتمادها مستقبلا بشكل رسمي لتوصيف هذا النوع من التعليم الأولي، يتعلق الأمر بوحدة التعليم الأولي التي تسير بطرق مستقلة، وباعتبار تعددها وتشتتها وعدم استقرارها فقد كان مدخل إحصائها يتم دوماً بالاستناد إلى الجماعة.

**جديد هذه السنة:** هو أن إحصاء وحدات التعليم غير المهيكل سيتم عبر إجراء مسح شمولي وتشكيل قاعدة معطيات فردية لهذه الوحدات، بنفس الكيفية التي تم التعامل بها مع وحدات التعليم الأولي المرتبطة بالشركاء.

هذا وقد تم إجراء تعديل في الاستمارة التي تم تخصيصها لإحداث وحدات التعليم الأولي التي تم إحداثها بموجب اتفاقيات شراكات، لتدمج أيضا وحدات التعليم الأولي غير المهيكل وذلك عبر وضع علامات (x) في الخانة المناسبة بهذا النوع من التعليم.

في نفس استمارة الوحدات، سواء تعلق الأمر منها بوحدات الشركاء أو بوحدات التعليم الأولي غير المهيكل، تم إضافة بعض الخانات للمسك، تتعلق بعدد الحجرات وعدد المربيات أو المربون.

كما تم على صعيد منظومة الإحصاء ESISE إعداد استمارات مبسطة خاصة بالتعليم الأولي غير المهيكل ليتسنى إحصاء المكونات المرتبطة بهذه الوحدات، خاصة عدد الأقسام والتلاميذ. (في انتظار إدماج هذا المكون بمنظومة مسار أيضا).

**بالنسبة للتعليم الأولي العمومي:** فقد تم إضافة خانة مرتبطة بالجمعيات التي تزاوّل في التعليم الأولي، بغية تكوين قاعدة معطيات بمجمل الشركاء والعاملين في هذا الميدان.

## الدعم الاجتماعي

في المحور المرتبط بالدعم الاجتماعي، جديد هذه السنة هو أن مجموع مكونات هذا المحور أصبحت موضوع تصدير من داخل منظومة مسار، وهي مناسبة لدعوة السيدات والسادة مدراء المؤسسات التعليمية بتنسيق مع المديرات الإقليميات وكذا الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وتنسيق أيضا مع المصالح المكلفة بالدعم الاجتماعي لحسن مسك معطيات الدعم الاجتماعي من داخل منظومة مسار خاصة وأنها قد اكتسبت البعد الفردي بالانفتاح على التلميذ في تقديم هذا الدعم.

بقي أن نشير، إلى أنه يتعين إيلاء أهمية خاصة لتشكيل وتنقيح قاعدة المعطيات المرتبطة بتحديد دور الطالب والطالبة `dbo_DataIdentifDarEttalib`، لأن هذه القاعدة سيتم استعمالها من طرف منظومة مسار لإدراج مجموع التلاميذ المستفيدين من دور الطالب والطالبة بشكل فردي، وهو ما سيتم عند التصدير من تعبئة ملف المستفيدين من هذه الدور من داخل منظومة الإحصاء، عبر تعبئة ملف `.dbo_DataBenefDarEttalib`.

## إحصاء أقسام الأطفال في وضعية إعاقة

سيتم العمل على توحيد التصنيف الخاص بالأطفال في وضعية إعاقة، بين منظومة مسار ومنظومة الإحصاء، وبعتماد التصنيفات الست: إعاقة حركية، إعاقة ذهنية، الصم والبكم، المكفوفون، التوحد، اضطرابات التعلم.

ضمانا للإنصاف وتكافؤ الفرص ، نلتمس المزيد من الحرص على دعوة السيدات والسادة مدراء المؤسسات التعليمية لمسك المعلومات المرتبطة بنوع الإعاقه حتى يتسنى توفير المعطيات الخاصة بهذه الفئة، والتي تفيد في مناحي الدعم وحسن اتخاذ القرار. نفس الأمر ينسحب على الأطفال الأجانب من جنسيات مختلفة.

## الموارد البشرية

يتعين إيلاء أهمية لمجموع الهيئات العاملة في القطاع، من مدرسين، هيئة الإدارة، والخدمات...مع إيلاء أهمية خاصة لهيئة التدريس أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بحكم الطلبات الملحة والمتزايدة على هذه الفئة، وبحكم كون أعدادها تكاد تكون قارة وواضحة.

يتعين إيلاء أهمية خاصة لمسك المعطيات المرتبطة بجدول حصص المدرسين من داخل منظومة مسار، مع التركيز على عدد الساعات والمواد المدرسة. من شأن حسن مسك هذه المعطيات أن يفيد في استخراج بعض المؤشرات الدالة حول حسن استثمار الموارد البشرية العاملة في القطاع، وحول قياس مستوى النجاعة في أداء القطاع.

## أقسام دبلوم التقني العالي BTS والأقسام التحضيرية للمدارس العليا CPGE

من باب التذكير فقط فمعطيات أقسام دبلوم التقني العالي BTS ستكون موضوع تصدير من منظومة مسار صوب منظومة الإحصاء ESISE فيما المعطيات المرتبطة بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا CPGE لازالت موضوع مسك من داخل منظومة الإحصاء ESISE.

## محور المصادقة على المعطيات الإحصائية وموافاة المديرية بالنسخ الجهوية Les fiches synthèses signées موقعة

بقي أن نشير في الختام، إلى أنه قد تم تعزيز منظومة الإحصاء بخدمات إضافية مرتبطة بالمصادقة على المعطيات الإحصائية عبر إدماج استمارات خاصة بالمصادقة على المعطيات الإحصائية Les fiches synthèses والتي يتم تعبئتها بشكل أوتوماتيكي من طرف منظومة الإحصاء، يتعين التواصل حول هذه الاستمارات سواء على المستوى الإقليمي بموافاة الجهات بهذه الاستمارات موقعة من طرف السيد المدير الإقليمي أو السيد رئيس المصلحة أو المكلف بشؤون الإحصاء على المستوى الإقليمي، أو على المستوى الجهوي بموافاة مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط بالنسخ الجهوية Les fiches synthèses signées موقعة سواء من طرف السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين أو السيد رئيس القسم أو المكلف بشؤون عمليات الإحصاء على المستوى الجهوي.

## الجدولة الزمنية لمجموع العمليات الإحصائية

جدير بالإشارة إلى أن إعادة فتح بوابة GRESA ستتم يوم الإثنين 02 نونبر 2020 وستمتد حتى 30 منه بحول الله، وذلك للقيام بمجمل التحيينات اللازمة داخل المستند المرجعي للمؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية GRESA.

بدورها، منظومة الإحصاء ESISE سيعاد فتحها يوم 16 نونبر 2020 بحول الله، على أن تمتد عمليات الإحصاء المدرسي السنوي حتى تاريخ 15 دجنبر بحول الله، وهو التاريخ الذي يتعين أن تتم فيه موافاة مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط بالنسخ الجهوية Les fiches synthèses signées موقعة.